

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

قصيدة ابن الرومي النونية التي في أبي الصقر فقال عبد الله هي دار البطيخ فضحك الجماعة فقال اقرءوا نسيبها فانظروا أهي كما قلت أم لا وقد طرف عبيد الله فإن نسيبها قوله .

(أجنث لك الوجد أغصان وكثبان ... فهن نوعان تفاح ورمان) .

(وفوق دينك أعناب مهدلة ... سود لهن من الظلماء ألوان) .

(وتحت هاتيك عناب تلوح به ... أطرافهن قلوب القوم قنوان) .

(غصون بان عليها الدهر فاكهة ... وما الفواكه مما يحمل البان) .

(ونرجس يات كسر الطل يضربه ... وأقحوان منير النور ريان) .

(الفن من كل شيء طيب حسن ... فهن فاكهة شتى وريحان) .

(ثمار صدق إذا عاينت ظاهرها ... لكنها حين تبلو الطعم خطان) .

(بل حلوة مرة طوراً يقال لها ... أرى وطوراً يقول الناس ذيفان) .

وذكر أبو نصر سهل بن المرزبان في كتابه أخبار الوزراء أن ابن الرومي عمل قصيدته في أبي الصقر التي أولها .

(أجنث لك الوجد أغصان وكثبان ...) .

فبلغت الأخفش فقال إذا يكون الوزير ملازماً لدار البطيخ فحكيت كلمته لابن الرومي فهجاه بقصيدة ثم عاود رعونته فمزق عرضه بالهزاء في عدة قصائد .

854 - (حصن تيماء) بلدة بين الشام والحجاز لها حصن يتمثل به في الحصانة يقال إن سليمان عليه السلام بناه بالحجارة والكلس فسمته العرب الأبلق لما يشوبه من البياض والسواد وكان ملكه عادياً اليهودي ثم ابنه السموءل وفيه يقول الأعمش